

النهاية في غريب الأثر

- { شخص } ... في حديث ذكر الميت [إذا شَخَصَ بصره] شُخِصَ البَصَرُ : ارتفاعُ الأَجْفَانِ إلى فَوْقِ وتَحْدِيدُ النَّظَرِ وانزِعَاجُهُ .
- (ه) وفي حديث قَيْلَةَ [قالت : فَشَخِصَ بي] يقال للرجُل إذا أتاه ما يُقْلِقُ لِقْطَهُ : قد شَخِصَ به كأنه رُفِعَ من الأرض لِقْلَقِهِ وانزِعَاجِهِ .
- [ه] ومنه [شُخِصَ المُسَافِرُ] خَرُوجُهُ عن مَنزِلِهِ .
- ومنه حيث عثمان رضي الله عنه [إنما يَقْصُرُ الصلاةَ من كان شاخِصاً أو بِحَاصِرَةً عَدُوًّا أي مسافراً] .
- ومنه حديث أبي أيوب [فلم يَزَلْ شاخِصاً في سبيلِ تعالى] .
- وفيه [لا شَخِصَ أَغْيَرُ من الله] الشَّخِصُ : كُتِبَ جِسْمُ له ارتفاعٌ وظُهُورٌ .
- والمُرَادُ به في حقِّ الله تعالى إثباتُ السِّدِّاتِ فاستُعِيرَ لها لفظُ الشَّخِصِ . وقد جاء في رواية أخرى [لا شَيْءَ أَغْيَرُ من الله] وقيل معناه : لا يَنْدَبُ غِي لَشَخِصٍ أن يكونَ أَغْيَرُ من الله